

## 76 ) زاد المعاد - فصل في جلسة الاستراحة - ثم كان يقرأ الفاتحة

### ووحدها،..) | لفضيلة الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه وشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله. صلى الله ربى وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته - 00:00:01 ومن استن بسته واهتدى بهداه. اما بعد عشر الصائمين فهذا هو المجلس السابع والستون بعون الله تعالى وتوفيقه. من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد. في هدي خير العبادة صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر ابن قيم الجوزية رحمه الله - 00:00:25

تعالى المنعقد في رحاب بيت الله الحرام في هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة خمس واربعين واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:51 متابعينا في مجلسنا هذا ما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية في الفصول التي اورد فيها المصنف رحمه الله تعالى هدية النبي صلى الله عليه وسلم وصفة صلاته التي كان يصلحها. في فصول متعددة وسائل متتابعة - 00:01:09 وهذا المجلس وما بعده وما قبله في سياق تعلم والوقوف والبحث عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام به وتعلم هديه وبلغ اعلى مراتب العبودية بسلوك سنته عليه الصلاة والسلام ونحن مقبلون على ليلة كريمة نستكثر فيها ايضا من صلاتنا وسلامنا على نبي الامة وهاديه رسول الله صلى الله عليه - 00:01:29

والله وسلم كان متوقف حديثنا يا كرام ليلة الجمعة الماضية في قيامه عليه الصلاة والسلام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة في الصلاة الثالثية او في الرباعية. ومضى ما يتعلق بهذا القيام وذلك النهوض. وتكبيره وهل ينهض على صدور - 00:01:57 معتمدا على ركبتيه او معتمدا على يديه. ثم وقف الحديث عند قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرتين. في الركن رباعية او في الركعة الثالثة في الثالثية. هل يقرأ بعد الفاتحة سورة - 00:02:20

او يقتصر عليها هنا قولان للفقهاء رحمة الله عليهم بالنظر الى روایتین وردتا في الباب احدهما حديث ابی قنادة رضي الله عنه في الصحيحين في قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر - 00:02:36

عصري في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعن الآية احيانا ويقرأ في الاخرين بفاتحة الكتاب ظواهر حديث ابی قنادة رضي الله عنه انه لا يقرأ شيئا بعد الفاتحة في الركعتين الاخيرتين في الرباعية والثالثة في المغرب - 00:02:57 واما الرواية الاخرى فحديث ابی سعيد الخدري رضي الله عنه لما قال حزرتنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة في الركعتين الاوليين قدر الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:03:20

وحزرتنا قيامه في الاخرين قدر النصف من ذلك فدل هذا بظاهره على انه يقرأ ايضا في الركعتين الاخيرتين بسورتين مقدارهما نصف مقدار قراءة الركعتين اوليين هذا دل بظاهره على وجود قراءة بعد الفاتحة بسورة. وانها في مقدارها اقصر واقل من القراءة في الركعتين - 00:03:36

اوليئن. فلاجل هذين الحديثين كان للفقهاء رحمة الله عليهم قولان في المسألة هل يستحب او يشرع قراءة بعد الفاتحة او يقتصر على الفاتحة ويركع. وهي مسألتنا في مجلس اليوم ان شاء الله تعالى. حيث ضاق بها المجلس ليلة الجمعة الماضية - 00:04:03

وساق فيها المصنف رحمة الله الحديثين. وذكر طريقة العلماء في التعامل بين الحديثين والجمع بينهما. وانتهى رحمة الله الى جواز هذا وذاك وان الاكثر من هديه عليه الصلاة والسلام الاقتصار على الفاتحة - [00:04:23](#)

ولو قرأ بعدها احيانا فلما حرج عليه تحمل الرواية الاخرى وله استطراب علمي لطيف في هذه المسألة نأتي عليها في مجلس اليوم ان شاء الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على سيد الاولين والاخرين - [00:04:41](#)  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله ثم كان يقرأ الفاتحة وحدها ولم يثبت عنه انه قرأ في الركعتين الاخريتين بعد - [00:05:03](#)

فاتحة شيئا وقد ذهب الشافعي في احد قوله وغيره الى استحباب القراءة بما زاد على الفاتحة في الاخريتين واحتج لهذا فاتحة شيئا بحديث ابي سعيد الذي في الصحيح. يعني في صحيح مسلم. نعم - [00:05:23](#)

انه قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر في الركعتين الاوليين قدر قراءة الف لام ميم تنزيل السجدة وحررنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك. وحررنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في - [00:05:43](#)  
وابن من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك. هذا التقدير مقدار قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الظهر في الركعتين الاوليين بقدر سورة السجدة. في الركعتين الاخريتين على النصف منها. وفي العصر يقرأ في الركعتين - [00:06:06](#)

ال الاوليين بقدر الركعتين الاخريتين في الظهر والركعتين الاخريتين في العصر على نصف الركعتين الاوليين. هذا تقدير من الصحابة. رضي الله عنهم والحديث في صحيح مسلم. واحتج الشافعي رحمة الله في احد قوله واحمد ايضا في احدى الروايتين رحم الله الجميع على مشروعية او استحباب قراءة - [00:06:26](#)

شيء بعد الفاتحة اخذا من هذا الحديث الذي روی ابو سعيد الخدري رضي الله عنه احسن الله اليكم. قال رحمة الله وحديث ابي قتادة المتفق عليه ظاهر في الاقتصار على فاتحة الكتاب في الركعتين الاخريين - [00:06:51](#)  
قال ابو قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. ويسمعننا الاية احيانا. قال في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين - [00:07:09](#)

نعم. زاد مسلم ويقرأ ويقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب. ويقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب فدل هذا على انه لا يزيد على الفاتحة شيئا في الركعتين الاخريتين وهذا مستند الجمهور في انه لا يقرأ بعد الفاتحة شيء - [00:07:30](#)

لظاهر حديث ابي قتادة رضي الله عنه لكنه حديث غير صريح في المسألة وان كان صريح السند وهو في الصحيحين. لماذا ليس صريحا؟ لانه ما قال بفاتحة الكتاب فقط ولم يجزم بأنه لا يقرأ شيئا - [00:07:52](#)

وله تأويل ومعنى يحمل عليه سيشير اليه مصنف الان رحمة الله. قال والحديثان غير صريحين في محل النزاع يعني لا حديث ابي ولا حديث ابي قتادة رضي الله عنهمما ليس احدهما ولا كلاهما صريحا في المسألة اي مسألة - [00:08:11](#)

هل يقرأ بعد الفاتحة شيئا او لا يقرأ كيف ليس صريحا لان حديث ابي قتادة كما تقدم قبل قليل ويقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب فهو يحتمل معنى اخر انه اراد ان فاتحة الكتاب تقرأ في كل ركعة ولم يقصد التطرق الى ما بعد الفاتحة - [00:08:31](#)

وانه كان يتكلم عن الفاتحة وانها لا تترك حتى في الركعتين الاخريتين وسكت عما بعدها فلا ينفيها ولا يثبتها ولهذا قال غير صريح. طيب وحديث ابي سعيد الذي فيه تقسيم - [00:08:54](#)

الركعتين الاوليين بقدر السجدة والركعتين الاخريتين على النصف من ذلك قال حتى هذا غير صريح بأنه ليس صراحة من قول رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا هو يحكي فعله ويقول حزرنا - [00:09:10](#)

المسألة تقدير وتخمين ومثل هذا لا تستطيع حمله على الدلالة القطعية الواضحة نعم هي دالة لكنها ظاهرة ليست قطعية ولهذا قال رحمة الله والحديثان غير صريحين في محل النزاع. فائدة هذا يا اخوه - [00:09:25](#)

عندما تكون المسألة محل خلاف بين الفقهاء وتعدوا فيها القوالي والمذاهب والاراء والاجتهادات المعتبرة يعتبر القول في مثل هذا

المقام يعتبر القول المخالف في مثل هذا المقام ليس باطلًا بالكلية وليس خطأ صريح - 00:09:46

بل هو محتمل وله من الداللة الظاهرة ما يمكن ان يستدل به فلهذا يتعامل الفقهاء رحمة الله عليهم مع الداللة ليس على مرتبة واحدة ولا على نظام واحد لأن كل مسألة بدلتها وكل دليل له دلالته وطريقته في الاستدلال وما يحتاج اليه وما يبني عليه - 00:10:06  
في ايضا من الاحكام واستنباطها في سياق كل مسألة بحسبها. ولهذا قال والحاديثن غير صريحين في محل النزاع وضحاوا ذلك رحمة الله تفصيلا احسن الله اليكم. قال رحمة الله اما حديث ابي سعيد فانما هو حذر منهم وتخمين. ليس اخبارا عن نفس فعله -

00:10:32

الله عليه وسلم واما حديث ابي قتادة فيمكن ان يراد به انه كان يقتصر على الفاتحة وان يراد به انه لم يكن يخل بها في الركعتين الاخريين يعني قد يكون محتملا لهذا وذاك. لما قالوا ويقرأ في الاخريتين او في الاخريتين بفاتحة الكتاب - 00:10:56

ستقول لها هذا هو صريح في انه لا يقرأ بعد الفاتحة شيئا لا ليس صريحا هو ظاهر وفرق عند الاصوليين والفقهاء بين الداللة الصريحة النصية وبين الداللة الظاهرة. الداللة الظاهرة - 00:11:16

تدل على معنى ظاهر واضح. لكنها مع احتمال دالة اخرى محتملة ليس كالداللة الصريحة القطعية التي لا تحتمل دليلا او دالة اخرى معها. لما قال الله تعالى في هدي التمتع في سورة البقرة - 00:11:31

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وبسبعة اذا راجعتم تلك عشرة كاملة. هذا مثال للداللة القطعية التي لا تحتمل معنا اخر ولا اجتهادا اخر. ثلاثة وبسبعة عشر لثا يقول قائل ربما كانت السبعة مشتملة للثلاثة فتبقى اربعة - 00:11:49

يصومها اذا رجع؟ لا. قال ثلاثة في الحج وبسبعة اذا رجعتم تلك عشرة فهو صريح ونص في المسألة. اما مثل حديث ابي قتادة رضي الله عنه ويقرأ في الاخريتين بفاتحة الكتاب. قال يمكن ان - 00:12:09

به انه يتصل على الفاتحة وان يراد به هذا المعنى الثاني المحتمل الذي جعل الداللة غير قطعية غير صريحة. وان يراد به انه لم يكن يخل بها في الركعتين الاخريين. بل كان يقرأهما كما كان يقرأهما في الاوليين. يعني كان - 00:12:25

انه يريد فقط اثبات قراءة سورة الفاتحة دون التطرق الى ما بعدها. نعم قال فكان يقرأ الفاتحة في كل ركعة وان كان حديث قال مما حديث ابي قتادة واما حديث ابي قتادة ده فيمكن ان يراد به انه كان يقتصر على الفاتحة - 00:12:45

وان يراد به انه لم يكن يخل بها في الركعتين الاخريين. بل كان يقرأها فيما كما كان يقرأها في الاوليين فكان يقرأ الفاتحة في كل ركعة. وان كان حديث ابي قتادة في الاقتصار اظهر فانه في معرض التقسيم. وان كان حديث - 00:13:07

وبقتادة اظهر في الداللة من حديث ابي سعيد رضي الله عنهم اذا كل اهما ظاهر وليس نصا صريحا قاطعا كل اهما ظاهر له دالة واضحة مع احتمال معنى اخر. او مع احتمال يضعف هذه الداللة الظاهرة عن القطعية الى الظن - 00:13:27

لكن مع ذلك فاذا رجحنا بينهما فحديث ابي قتادة اظهر اووضح لم؟ قال لانه في معرض التقسيم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله فاذا قال كان يقرأ في الاوليين بالفاتحة وسورة. وفي الاخريين بالفاتحة كان كالصريح في - 00:13:49

اختصاص كل قسم بما ذكر فيه كالصريح وليس صريحا. لكنه ظاهر جدا الى ما يقرب من التصريح لكنه لا يبلغ درجته قال وعلى هذا فيمكن ان يقال طيب الان سيجمع بين الحديثين - 00:14:11

وهذا مسلك معتبر عند العلماء. اذا تعارضت داللة دليلين فاولى ما يمكن ان يعمل فيه الجمع بين هاتين الداللتين بطرق متعددة من وجوه الجمع قررها الاصوليون والفقهاء رحمة الله الجموع باختلاف المثل بتعدد الحال باختلاف الزمان وصور اخرى متعددة هذا احد وجوهها التي - 00:14:30

يكسرها المصنف رحمة الله. وعلى هذا قال وعلى هذا فيمكن ان يقال ان هذا كان اكثر فعله. هذا ما هذا حديث ابي قتادة بالاقتصار على الفاتحة يمكن ان يقال ان هذا كان اكثر فعله عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:15:00

قال وعلى هذا فيمكن ان يقال ان هذا كان اكثر فعله. وربما قرأ في الركعتين الاخريين بشيء فوق الفاتحة كما دل عليه حديث ابي سعيد يعني احيانا وهذا كما ان هديه صلى الله عليه وسلم قد هذا الطريق في الجموع بين الحديثين جعل الاصل حديث ابي سعيد

في انه جعل الاصل حديث ابي قتادة في انه لا يقرأ بعد الفاتحة شيء. طيب وحديث ابي سعيد؟ صحيح عند الامام مسلم. وحتى لا تقديره ونعطيه نقول نعم ذكر ابو سعيد في حديثه رضي الله عنه فنجعل ذلك محمولا - 00:15:45

على بعض الاحيان وان الغالب منه صلي الله عليه وسلم الاقتصار على الفاتحة وبالتالي فمن صلي الظهر او العصر الركعتين الاخيرتين واكتفى بالفاتحة ورکع فقد اصاب السنة وان كان يقرأ احيانا بعد الفاتحة شيئا فهو ايضا مصيبة للسنة. دل للاول حديث ابي قتادة ودل للثاني حديث ابي سعيد - 00:16:05

رضي الله عنهم فيكون جمعا بين الدليلين. وعدم تعطيل لشيء منها. وعملا بكليهما وهذا اوفق. وفيه تعظيم بالنصوص واعمال لها وعدم اهدار لشيء من دلالاتها قال هذا كما فعلنا في جملة من مسائل الصلاة. لو سألتكم الان صلاة الفجر - 00:16:31

هل السنة فيها تطويل القراءة او تقصيرها تطوير القراءة. طيب ثبت انه قرأ في الفجر بسورة الزلزلة. وهذا تقصير قصير جدا لـ ترده الحديث صحيح. فليس لك الا ان تقول بل كان الغالب على هديه في صلاة الفجر تطويلا. وربما خفتها - 00:16:52

احيانا ممتاز. طيب والمغرب العكس السنة فيها التقصير. طب فإذا قلت لك انه ثبت انه قرأ فيها بالمرسلات وقرأ فيها بالاعراف. والحديث صحيح. ولا سبيل الى اهادره فستسلك مسلك الجمع ذاته فتقول - 00:17:16

كان الغالب عليه تقصير صلاة الفجر وربما طولها احيانا هكذا ستقول في مسألة القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الاخيرتين الغالب عليه الاقتصار على الفاتحة. واحيانا ربما قرأ سورة معها عليه الصلاة والسلام. فساق الان شواهد لهذا - 00:17:35

الذي قرر في مسألتنا احسن الله اليكم. قال رحمة الله وهذا كما ان هديه صلي الله عليه وسلم تطويل القراءة في الفجر وكان يخفيها احيانا وبعضهم حمل التخفيف كما تقدم هناك. على صلاة الفجر ان كانت في سفر. لانه ثبت تقصيره عليه الصلاة والسلام للفجر في السفر - 00:17:57

قال وتخفيف القراءة في المغرب وكان يطليها احيانا كمثل سورة الاعراف. نعم. وترك القنوت في الفجر وكان يقنت فيها نعم ثبت انه قنوت في الفجر وبه مذهب الشافعي رحمة الله - 00:18:20

واما ترك القنوت فالاكثر وعليه جمهور الفقهاء. فالجمع بين المستحبين ان تقول الاكثر من شأنه ترك القنوت في الفجر. ولو قنوت احيانا قد دلت عليه السنة احسن الله اليكم. قال رحمة الله والاصرار في الظهر والعصر بالقراءة وكان يسمع الصحابة فيها الاية احيانا. المسألة - 00:18:38

لشاهد هذا الجمع هل يسر في الظهر والعصر او يجهر بالقراءة؟ السنة الاسراء. طيب وحديث ابي قتادة يقول وكان يسمعنا اية احيانا احيانا اذا هذا احيانا فلو فعلها امام او مصلي ورفع صوته بالالية او ببعضها وهو يقرأ - 00:19:02

فهذه سنة ايضا ثبتت بحديث ابي قتادة رضي الله عنه احسن الله اليكم. قال رحمة الله وترك الجهر بالبسملة وكان يجهر بها احيانا. ايضا هل يجهر بالبسملة في الفاتحة او لا يجهر - 00:19:22

خلاف بين الفقهاء بوجود ادلة تدل على هذا وعلى ذاك. لكن الاadle الاكثر والاصلاح والاصح ترك الجهر بالبسملة واما ما ثبت من كونه يجهر بها احيانا. والحديث الذي اخرجه الترمذى والدارقطنى والبيهقي وفيه ضعف لجهالة بعض رواهه - 00:19:39

من انه عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالبسملة احيانا. وكما قال العقيلي رحمة الله لا يصح في الجهر بها حديث مسنود وقد تكلم فيها المحدثون كثيرا. فإذا اخذنا بالحديث فنقول ان كان صح عند بعضهم فمحمله على الجهر بالبسملة - 00:20:00

احيانا وفي هذا جمع بين الاadle في الباب. صلاة الفجر والمغرب والاسرار والجهر في صلاة الظهر والعصر والجهر بالبسملة او الاصرار بها جمع بين الاadle وجمع بين المذاهب ايضا التي اختلفت في هذه المسائل بناء على اختلاف الاadle فيها. هذه شواهد - 00:20:20

لمسائل فقهية اخرى سوى مسألة انا في هذا الباب وهي مسألة قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعتين الاخيرتين احسن الله اليكم. قال رحمة الله والمقصود انه كان يفعل في الصلاة احيانا شيئا لعارض لم يكن من فعله الراتب - 00:20:41

الآن سيستطرد رحمة الله في هذه القضية هو انتهى الجمع الى ماذا؟ الى انه كان الغالب انه يقتصر على الفاتحة. لكن احيانا ربما قرأ

سورة واعطاك مثالين ثالث اربعة لهذه القضية. الان هذا استطراد علمي لطيف - 00:21:02

كان عليه الصلاة والسلام له هدي مستمر الغالب على فعله في الصلاة وربما خالف ذلك الهدي المستمر لامر عارض. لم يكن من فعله الراتب المستمر عليه الصلاة والسلام. مثل ماذا؟ هل كان يلتفت في صلاته عليه الصلاة والسلام - 00:21:22

الجواب لا. طيب ودللت بعض الاحاديث على انه التفت في صلاته ليس لك الا ان تقول ليس هذا هو الهدي الدائم هذا الالتفات كان لعالم صح عنه فنثبته لكن نحمله على انه اذا احتاج المصلي في صلاته لامر عارض يتعلق بمصلحة الصلاة - 00:21:45

بمصلحة عامة جاز ذلك اقتداء به عليه الصلاة والسلام لئلا يقول قائل اذا ثبت انه التفت ولو مرة في الصلاة نجعل الالتفات من الامور الجائزة فلا خطى من ظل يلتفت في صلاته. فكلما تحرك امامه احد نظر اليه. واذا دخل داخل نظر اليه فتقول ثبت انه التفت - 00:22:07

ففي صلاته اذا دل هذا على جوازه. لا القاعدة انه كان يفعل في الصلاة احيانا شيئا ما لعارض لم من فعله المستمر الراتب انه كان يفعله عليه الصلاة والسلام. واعطاك لهذا شاهدا واستطرد في مسألة النظر في روایات - 00:22:31

وكلام الائمة عليه وهي مسألة الالتفات في الصلاة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن هذا لما بعث صلى الله عليه وسلم فارسا طليعة ثم قام الى الصلاة وجعل يلتفت في الصلاة الى الشعب الذي يجيء منه الطليعة. الطليعة الشخص الذي يكون في طليعة القوم في مقدمته - 00:22:51

بعث فارسا عليه الصلاة والسلام في مهمة يستطلعها ودخل في صلاته. ولما قام الى الصلاة جعل يلتفت الى الشعب الشعب هو الطريق في الجبل الى الشعب الذي يأتي منه ذلك الفارس المبعوث. لانه كان يتنتظره عليه الصلاة والسلام. فهذا ايضا قال مثال قام الى الصلاة - 00:23:15

فلا يلتفت عليه الصلاة والسلام الى الشعب الذي يجيء منه الطليعة والحديث عند ابي داود في سننه والنسائي في الكبرى وصححه الالباني احسن الله اليكم. قال رحمة الله ولم يكن من هديه الالتفات في الصلاة. وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله - 00:23:38

صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. خلاص هو اختلاس. طيب فكيف التفت هو في الصلاة عليه الصلاة والسلام كلها لمسة ليس هذا دائما. ولم يفعله باستمرار. فعله في ذلك الموقف لعله لحكمة - 00:24:03

فلا نجعله معارض للهدي المستمر الثابت عنه صلى الله عليه وسلم في صلاته. اذا الصلاة خشوع. الصلاة عدم الصلاة نظر الى موضع السجود الصلاة ادب واحترام في وقوف المصلي بين يدي ربه. بل كما قال في الحديث الالتفات اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد - 00:24:25

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي الترمذى من حديث سعيد ابن المسيب عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك او الالتفاتات في الصلاة فان الالتفاتات في الصلاة هلكة - 00:24:49

فان كان لا بد في التطوع لا في الفريضة ولكن للحديث علتان احدهما ان روایة سعيد عن انس لا تعرف الثانية انه على ان على طريقه علي ابن زيد ابن جدعان طيب هذا الحديث الذي اخرجه الترمذى ليس صحيححا قال فيه علتان. الاول روایة سعيد بن المسيب عن انس لا تعرف. انس بصري - 00:25:10

وسعيد مدني وروايته على عامة الصحابة بالمدينة رضي الله عنهم. والثانية ان في روأة اسناد الحديث علي ابن زيد ابن جدعان وحديث واحسن احواله التحسين عند بعض المحدثين. فلما اخرج الترمذى لحديث قال حسن غريب واسناده قد ذكر المصنف ما يتعلق به - 00:25:35

ولهذا قال النووي رحمة الله وتصحيح مثل هذا من غلط الرواية بعد الترمذى. فإنه لا يقع من له ادنى معرفة بالحديث. لأن بعض من روى الحديث عن الترمذى نسب اليه تصحيح الحديث وليس صحيححا. ومع ذلك فقد اغنى عن هذا الحديث حديث البخاري قبل قليل

عائشة رضي الله عنها عن التفات الرجل في الصلاة او المصلي في الصلاة. قال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد ذكر البزار في غير مسنده من حديث يوسف ابن من حديث يوسف ابن عبد الله ابن سالم عن - 00:26:15 بالدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة للملتفت. ايضا الحديث لا يصح ولما ذكر الدارقطني الحديث من عدة طرق قال الحديث مضطرب لا يثبت والمصنف رحمة الله آآ احترذ فقال ذكر البزار في غير مسنده. لأن الحديث ليس في مسندة البزار ولعله في - 00:26:35

ماليه والحديث كما تقدم لا يثبت له طريق ويغنى عنه حديث صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها احسن الله اليكم قال رحمة الله واما حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:03 كان يلاحظ في الصلاة يمينا وشمالا يلحوظ انا يلحوظ في الصلاة يمينا وشمالا. يلتفت لا اللحظ النظر بالعين دون التفات الرأس فاذا كنت تنظر امامك ثم التفت بعينك يمنة او يسرة فقد لاحظت وان لم يستدر وجهك - 00:27:20 اما حديث ابن عباس قال واما حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحوظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره فهذا حديث لا يثبت. قال الترمذى فيه حديث غريب ولم يزد. نعم. وقد - 00:27:46

لعل الحديث الائمة كالترمذى والدارقطنی والبیهقی بانه لم یسنده غير الفضل ابن موسی. وخالفه الائمة الاوتوق کوکیع رحم الله الجميع فجعلوا الحديث مرسلا وقال ابو داود المرسل اصح والمرسل من حديث من انواع الحديث الضعیف والله اعلم - 00:28:07 احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال الخلال اخربنی المیمونی ان ابا عبد الله قيل له ان بعض اسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاحظ في الصلاة فانکر ذلك انکارا شدیدا حتى تغير وجهه عبد الله الامام احمد رحمة الله - 00:28:29 والمصنف رحمة الله ينقل الان ما سئل به الامام احمد عن احادیث الالتفاتات في الصلاة. سواء احادیث آآ فيها نسبة الالتفاتات او احادیث فيها النهي عن الالتفاتات فانظر كيف علق الائمة. سأل المیمونی وهو من خواص اصحاب الامام احمد ومن الرواة السبعة المؤوثقین الذين ينقل عنهم - 00:28:51

فتاوی ومسائل ومذهب الامام احمد رحمة الله. قيل للامام احمد قيل لابي عبد الله ان بعض الناس اسندا يعني روی حديث مسندا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاحظ في الصلاة. يقصد الحديث السابق حديث ابن عباس رضي الله عنهما. الذي - 00:29:16 يا اعله الائمة الترمذی والبیهقی والدارقطنی انه كان يلجم في الصلاة يمينا وشمالا. فسأل الامام احمد عن هذا قال فانکر وزلک انکارا شدیدا حتى تغير وجهه وتغير لونه وتحرك بدنہ قال ورأيته في حال ما رأيته في حال قط سواه - 00:29:36 غضب الامام احمد رحمة الله ما الذي اغضبه وهو يسأل عن حديث سأله احد طلابه وتلامذته عن حديث ان بعض الناس اسندا كذا وكذا. فكان يکفي ان يقول لا يثبت او ضعيف. غضب - 00:29:59

رحمه الله لان الحديث ضعيف ومنکر سندنا ومتنا اما السنده فظعيف لا يثبت واما المتن كيف ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل يعني لا تقول في اقل احواله - 00:30:20

الا انه فعل العابثين في الصلاة. والنبي عليه الصلاة والسلام سيد الخاشعين. واعظم من وقف بين يدي ربہ من المصلين عليه الصلاة والسلام فهذا الذي ازعجه فغضب رحمة الله تعالى. نعم. فانکر فانکر ذلك انکارا شدیدا حتى تغير وجهه وتغير - 00:30:35 يرى لونه وتحرك بدنہ. ورأيته في حال ما رأيته في حال قط سواها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاحظ في الصلاة يعني انه انکر ذلك واحسنه قال ليس له اسناد. وقال من روی هذا؟ انما هذا عن سعید بن المسویب - 00:30:55

ثم قال لي بعض اصحابنا ان ابا عبدالله وهن حديث سعید هذا وضعف اسناده وقال انما هو عرج عن سعید. نعم. وهکذا اخرج ابن ابی شيبة في المصنف عنه شيء. قال بعض اصحابنا اخربنی عن الزھری عن سعید ابن المسویب قال كان رسول - 00:31:17 الله صلى الله عليه وسلم يلاحظ في الصلاة ولا يلتفت. فالحديث فيه ابهام وفيه ارسال وانقطاع. لا يصح بمثله رواية تسد الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليکم قال رحمة الله وقال عبد الله ابن احمد - 00:31:37

حدثت ابي بحديث حسان ابن ابراهيم عن عبدالملك الكوفي انه قال سمعت العلاء قال سمعت مكحولا يحدث عن ابي امامه ووائلة ان  
انهم انهم قالا كان النبي صلى الله عليه - [00:31:57](#)

كلما اذا قام في الصلاة لم يلتفت يمينا ولا شمالا ورمي بيصره في موضع سجوده. فانكره جدا وقال اضرب عليه. انكر الحديث. حتى  
هذا الحديث. الان هذا سؤال اخر سأله ابنه عبد الله عن هذا الحديث وساق بسنده كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام في الصلاة لم  
يلتفت يمينا - [00:32:17](#)

لا شيمان ورمي بيصره في موضع السجود فانكره انكر ماذا انكر اسناد الحديث بأنه لا يصح وقال اضرب عليه. ضربوا الضرب على  
الحديث عند المحدثين يعني شطبه. الغافه عدم اعتباره. اعتباره خطأ - [00:32:42](#)

لا يثبت ولا يصح ولا يبقى مكتوب عندهم في الرواية. قال فاحمد رحمة الله انكر الحديث ايضا. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله  
فاحمد رحمة الله انكر هذا وهذا - [00:33:01](#)

وكان انكاره للاول اشد لانه باطل سندنا ومتنا. والثاني انما انكر سنته والا فمتنه خير منكر والله اعلم قال رحمة الله ولو ثبت الاول  
لكان حكاية فعل لعله كان لمصلحة تتعلق بالصلاه ولو ثبت الاول يعني حديث - [00:33:19](#)

او لحظه عليه الصلاه والسلام في الصلاه لكان حكاية فعل. نعم قال فعله كان لمصلحة تتعلق بالصلاه في كلامه صلى الله عليه وسلم هو  
وابو بكر وعمر ذو اليدين عمر هو وابو بكر وعمر ذو اليدين في الصلاه - [00:33:44](#)  
مصلحتها يقصد في حديث السهو فانه لما سلم من ركعتين وقال ذو اليدين يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاه فقال لم انسى ولم  
تقصر فقالوا بلى فقال كما قال ذو اليدين؟ قالوا نعم - [00:34:04](#)

فلما حصل هذا الكلام ثم قام فاكمل الركعتين الباقيتين دل على ان هذا الكلام لم يكن مبطلا للصلاه. وما جعله يعيدها ابتداء بل بنى  
عليها واكملا. فقال الفقهاء دل هذا على ان - [00:34:21](#)

الكلام ان كان لمصلحة الصلاه فانه لا يبطلها قال كلامه هو وابو بكر وعمر ذو اليدين في الصلاه لمصلحتها. يعني ليس لكلام اجنبي  
عن الصلاه او خارج عنها احسن الله اليكم قال رحمة الله او لمصلحة المسلمين ربما كان الكلام لمصلحة الصلاه او لمصلحة عامة -  
[00:34:36](#)

تتعلق بالمسلمين فانه ايضا لا يبطل الصلاه على كل حديث الذي رواه ابو داود عن ابي كبشة السلولي عن سهل ابن عن  
سهل ابن الحنظلي انه قال ثوب بالصلاه يعني صلاة الصبح. لعب يعني اقيم للصلاه. نعم. قال ثوب بالصلاه يعني صلاة الصبح -  
[00:35:01](#)

يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود يعني وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل  
يحرس فهذا الالتفات من الاشتغال بالجهاد في الصلاه. وهو - [00:35:26](#)

ويدخل في تداخل العبادات كصلاة الخوف. صلاة الخوف وتعلمون ما ورد فيها من الاحاديث في صفاتها فيها حركة وانتقال وحمل  
سلاح قتال وهذا كله جائز دخلت عبادة الجهاد في الصلاه قال هذا من تداخل العبادات. اذا - [00:35:42](#)

فنحمل حديث التفاته الى الشعب عليه الصلاه والسلام لما دخل في الصلاه ينتظر الفارس او الحارس الذي بعثه هناك هو من للاشتغال  
في الصلاه بامر الجهاد وهو في غزو وليس هذا من الشأن الدائم. ولا يمكن ان يستفاد منه او يستنبط جواز الالتفات على كل حال في  
كل الاوقات في كل الصلوات - [00:36:00](#)

لم؟ لأن الهدي الثابت المستمر عنه صلى الله عليه وسلم الخشوع والسكن والنظر الى موضع السجود فمتى وجدنا حديثا علقناه  
بمعناه وبحكمةه وعلته ليبقى الاصل اصلا ويبقى هذا الحكم المستقل لعارض او - [00:36:24](#)

او لفائدة مقيدا بها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله و قريب منه قول عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاه فهذا  
جمع بين الجهاد والصلاه. هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه اخرج البخاري في الصحيح معلقا بصيغة الجزم. في باب يفك الرجل  
بالشيء او يفطر - [00:36:47](#)

يفكر الرجل الشيء في الصلاة. هو يقول اني لاجهز جيشي. تعرف ما تجهيز الجيش تجهيزه اعداده قيادته مؤنته تقسيمه اعداده ارسالهم كل هذا يفكر فيه وهو في الصلاة. فهل يعد هذا من - [00:37:11](#)

التفكير المنافي للصلاوة وشغلها وعبادة القلب فيها. قال هذا جمع بين الجهاد والصلاوة. طيب ماذا؟ لو كنت تصلي خلف امامك صلاة فريضة او صلاة تراویح او كنت مصليا منفردا او اماما فمررت بك اية فيها حكم فقهی - [00:37:28](#)

وفيها فائدة او لها سبب نزول قد مر بك وعلمه فجعلت تستحضر ذلك المعنى في صلاتك وانت تقرأ او وانت الى امامك ايعد هذا من الاسترسال بالانشغال في مسائل علمية ليست من صلب الصلاة - [00:37:48](#)

لا هذا من التفكير في الآيات والاحکام. ربما قرأت الآية فمر بك خلاف الفقهاء في المسألة والمذاهب لأنها لأنك طالب علم ودرستها وعرفتها فإذا انهالت على ذهنك تلك المسائل وانت تقرأ وانت تسمع - [00:38:07](#)

في الصلاة فلا يعد هذا من الانشغال بل مجرد التفكير في معاني القرآن قرأت آية وإذا فيها قصة نوح عليه السلام وغرق ابنه كما في سورة هود او قرأت قصة موسى عليه السلام وشأن السحرة. فجعلت تتفكر في معنى الآيات وانقلاب العصا الى حية تسعي. ثم خضوع السحرة - [00:38:25](#)

وهو اذعنهم سجودهم ايمانهم. وجعلت تعيش ذاك كأنه مشهد امام عينيك. التفكير في معاني القرآن او في الاحکام المستفادة من الآيات والاسترسال فيها هذا نوع من الانشغال بشيء لا يقال عنه وانه معارض لحقيقة الصلاة - [00:38:48](#)

فإذا قررت هذا وفهمت هذا ادركت انه عليه الصلاة والسلام كيف دخل في الصلاة وفكرة ما زال مع ذلك الذي بعنه في ناظرا او ملتفتا الى الشعب الذي يأتي منه. فهمت الان كيف كان عمر رضي الله عنه وهو الخليفة وامير المؤمنين. والقائد - [00:39:08](#)

اعلى للجيش وللامة انذاك يفكر في الجيش يجهزه وهو في الصلاة لن يكون هذا نوعا من اختلاس الشيطان من صلاة العبد كلاما وحاشا. بل هو من الانشغال بامر اولا ليس هو - [00:39:28](#)

المستمر الثابت في كل صلاة. والثانية لامر عارض اما لمصلحة تتعلق بالصلاوة او لمصلحة عامة تتعلق للمسلمين وهكذا تجتمع لك الادلة ويزول عنك الاشكال ويرتفع الاضطراب والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:39:44](#)

ونظيره التفكير في معاني القرآن واستخراج كنوز العلم منه في الصلاة. فهذا جمع بين الصلاة والعلم. فهذا لون والتفات الغافلين اللاهين افكارهم لون اخر. وبالله التوفيق فهديه الراتب صلى الله عليه وسلم اطالة الركعتين الاوليين من الرباعية على الاخرين. هذا الان عودة الى اصل المسألة بعد هذا الاستطلاع - [00:40:06](#)

اللطيف في مسألة ماذا لو ثبت اصل وثبت على خلافه شيء صحيح كيف نتعامل معه وعلى ماذا؟ نحمله نعم قال فهديه الراتب صلى الله عليه وسلم اطالة الركعتين الاوليين من الرباعية على الاخرين. واطالة الاولى من الاوليين على الثانية - [00:40:34](#)

ولهذا قال سعد لعمر اما انا فاطيل في الاوليين واحذف في الاخرين. ولا الوا ان اقتدي بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اذا هذا هو الهدي الراتب. تطويل الركعتين الاوليين في الرباعية ظهرها وعصرا وعشاء - [00:40:55](#)

تطولها على الركعتين الاخريتين. واطالة الاولى على الثانية. اذا الاولى اطول. فالثانية اقصى. ثم الاخيرتان اقصر من الاوليين هذا هو الهدي الراتب من فعله عليه الصلاة والسلام دل على ذلك قصة حصلت بين سعد وعمر. سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه مع عمر رضي الله عنه ايام خلافته. وذلك - [00:41:15](#)

انه لما فتحت العراق والكوفة تولى سعد رضي الله عنه اماراة الكوفة. بامر امير المؤمنين عمر فمكث فيهم اميرا وواليا. ثم ما لبثوا ان شكوه الى امير المؤمنين. والحديث صحيح - [00:41:42](#)

شكوا سعدا الى عمر بماذا؟ بجملة امور هي تهم باطلة طعنوا فيها في صاحب رسول الله صلى الله عليه ايها السلم ماذا قالوا؟ قالوا لا يخرج في السرية ولا يقسم او لا يعدل بين الرعية ولا يحسن ان يصلى - [00:41:59](#)

اتهموه بذلك وعمر رضي الله عنه امير المؤمنين فلما استدعى سعدا وقابلها عرض عليه الشكوى وان كانت باطلة. لكن لأنه يريد ان يفصل فيها. فكان سعد رضي الله عنه في جوابه مسددا. فلما جاء لمسألة الصلاة قالوا ما يحسن يصلى - [00:42:20](#)

يتهمون صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام انه لا يحسن الصلاة. فاجاب السعد قال اما اذا كانت صلاتي هذه غير صحيحة فانا اخبرك كيف اصلي قال اطيل في الاولين واحذف في الاخرين. ايش يعني احذف - [00:42:40](#)

اقصر اخففها قال ولا اال ان اقتدي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخيرا زكي عمر رضي الله عنه موقف سعد وشهد له بصحة موقفه وسلامته من التهمة وبرائته من الطعن الذي اتهموه به. فدل فدلت الجملة على جملة - [00:42:56](#)

من مسائل الصلاة وقعت في غير سياقها لكن بنى عليها الفقهاء مسألة ان السنة النبوية في الرباعية تطويل الركعتين الاوليين وتحفييف الاخيرتين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكذلك كان هديه صلى الله عليه وسلم اطالة صلاة الفجر على سائر الصلوات كما - [00:43:19](#)

تقدم قالت عائشة رضي الله عنها فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين. فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد في صلاة الحضر الا الفجر. فانها اقرت على حالها من اجل طول القراءة - [00:43:42](#)

والمغرب لانها وتر النهار. يعني زيد في الظهر والعصر والعشاء. الشاهد هنا قالت الا الفجر فانها اقرت على حالٍ يعني من غير زيادة من اجل طول القراءة. فدل هذا على ان السنة الثابتة ان تكون صلاة الفجر - [00:44:01](#)

اطول من بقية الصلوات في القراءة قال قال رحمة الله رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيح البخاري وكذا في مسلم نعم. قال وهذا كان هديه صلى الله عليه وسلم في سائر صلواته. اطالة اولها على اخرها - [00:44:18](#)

كما فعل في الكسوف وفي قيام الليل لما صلى ركعتين طويتين طويتين. هذى مبالغة في وصف صلى ركعتين طويتين طويتين طويتين. يعني طويلة في ثلاث مرات مبالغة في وصف هذا الطول الذي وصفت - [00:44:39](#)

به صلاته صلى الله عليه واله وسلم قال كما فعل صلى الله عليه وسلم في قيام الليل لما صلى ركعتين طويتين طويتين طويتين. ثم ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم ركعتين وهما دون اللتين قبلهما حتى اتم صلاته - [00:45:00](#)

ولا ينافق هذا افتتاحه صلى الله عليه وسلم صلاة الليل برکعتين خفيفتين وامره بذلك. نعم. في حديث عائشة رضي الله عنها عند الامام مسلم. وايضا من حديث ابي هريرة امر به ان يبتدا المصلى صلاة الليل برکعتين خفيفتين. وتقول عائشة رضي الله عنها كان يفتح الليل او قيام الليل برکعتين خفيفتين - [00:45:24](#)

كيف تجمع بين هذا وبين قوله قبل قليل؟ انه يفتح صلاة الليل برکعتين طويتين طويتين طويتين. نعم لان هاتين الركعتين مفتاح قيام الليل. فهي بمنزلة سنة الفجر وغيرها. حتى صلاة الفجر وهي طويلة - [00:45:45](#)

سنتها خفيفة جدا. حتى تقول حتى يقول الراوي لا نdry اقرأ الفاتحة فيما او ماقرأ. فسنة الفجر. لشدة تحفييفها هذا هدي نبوى فيه تناسب. اذا كانت الصلاة طويلة يسبقها افتتاح وتمهيد برکعتين خفيفتين - [00:46:05](#)

صلاة الفجر فيها قول فكان سنتها خفيفة مختصرة قيام الليل طويل يفتحه برکعتين خفيفتين عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكذلك الركعتان اللتان كان يصليهما احيانا بعد وتره. تارة جالسا وتارة قائما - [00:46:27](#)

من مع قوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتران هاتين الركعتين لا تنافي هذا الامر كما ان المغرب وتر للنهار وصلاة السنة شفعا بعدها لا تخرجها عن كونها وتر النهار - [00:46:49](#)

ذلك الوتر لما كان عبادة مستقلة وهو وتر الليل كانت الركعتان بعد جارية مجرى سنة المغرب. هل من السنة صلاة ركعتين بعد الوتر هل من السنة صلاة ركعتين - [00:47:06](#)

بعد الوتر قال رحمة الله وكذلك الركعتان اللتان كانوا يصليهما احيانا بعد وتره تارة جالسا وتارة قائما هذه يا كرام سنة عند جمهور الفقهاء مستحبة احيانا. ومنهم من جعلها مستحبة مطلقة - [00:47:26](#)

ونسب شيخ الاسلام القول بوجوب هاتين الركعتين لبعض من لم يسمى لكنه لا يسقط قوله. لكن المالكية يرون كراهة هاتين الركعتين دل على هاتين الركعتين عدة احاديث. منها حديث عائشة في صحيح البخاري. قالت رضي الله عنها صلى النبي عليه وسلم - [00:47:50](#)

العشاء ثم صلى ثمانى ركعات. وركعتين جالسا. ثمانية ركعات وركعتين جالسا. قالت وركعتين بين الندائين يعني سنة الفجر ولم يكن يدعهما ابدا. الثمانى الركعات الاولى هي القيام. يصلبها قائما. ثم قالت ثم ركعتين جالسا - 00:48:10

وما ذكرت الوتر في هذه الرواية وهذه الرواية عند البخاري بسند عن عراك ابن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها. الرواية الثانية عن عائشة عند مسلم من حديث يحيى بن أبي - 00:48:35

كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهنا في الرواية الثانية بينت ان هاتين الركعتين بعد قالت كان يصلب ثلاث عشرة ركعة. يصلب ثمانى ركعات ثم يوتر - 00:48:48

ثم يصلب ركعتين وهو جالس فإذا أراد ان يرکع قام فركع. ثم يصلب ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح فهذا واضح ان هاتان ركعتان. انها هنا ركعتان بعد تمام القيام والوتر. واحيانا كان يصلب مجالسا - 00:49:06

في صحيح مسلم ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعد له سواكه وظهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل في يتتسوك ويتوضاً ويصلب تسعة ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقوم فيصلب التاسعة ثم يقعد في ذكر - 00:49:27

الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسلينا يسمعنا. الان انتهى. قال ثم يصلب ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد الان اوتى صلى تسعة ركعات اوتر بالتأسعة وسلم قال ثم يصلب ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. قالت فتلك احدي عشرة ركعة - 00:49:51

يابني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كبر في السن واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسعة يابني والحديث عند مسلم هذه الاحاديث وغيرها - 00:50:11

بروایات متعددة عن امنا عائشة رضي الله عنها اثبتت صلاة الركعتين بعد الوتر لكنه لم يفعلي على الدوام. لم يكن يفعلها على الدوام ولهذا ما وردت في احاديث اخرى وصفت قيامه بالليل عليه الصلاة والسلام. فماذا نعمل؟ كمسأتنا السابقة الجمع بين - 00:50:31

روايات وعدم اهدر شيء منها فنقول نعم يصلب ركعتين احيانا هل يصلبها جالسا او قائما؟ تارة هكذا وتارة هكذا ومن الفقهاء من قال باستحبابها مطلقا. ومنهم من قال باستحبابها احيانا ومنهم من قال باستحبابها في السفر. اذا اوتر مسافر - 00:50:53

اخيرا والجمع بين ذلك او النظر في الروايات يرجح استحبابها احيانا كما قرر المصنف رحمة الله تعالى. طيب السؤال الان اما قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا طب هو صلى ركعتين بعد الوتر - 00:51:13

قال رحمة الله هاتان الركعتان لا تناافي الامر يعني هو ختم بالوتر والختم بالوتر مستحب لا ينافي صلاة شيء بعد الوتر. كما ان المغرب وتر النهار صلاة المغرب ثلاث ركعات هي وتر النهار. السننا نصلب ركعتين سنة بعد المغرب؟ قال بل. فصلاة السنة ركعتين شفعا لا يخرج - 00:51:30

المغرب عن كونها وتر. فكذلك صلاة الوتر اذا صلينا بعدها ركعتين سنة لا يخرجها عن كونها وتر. قال كذلك الوتر لما كان عبادة مستقلة هو وتر الليل كانت الركعتان بعده جارية مجرى سنة المغرب من المغرب. نعم - 00:51:55

احسن الله اليكم. قال رحمة الله ولما كانت المغرب فرضا كانت محافظة النبي صلى الله عليه وسلم على سنته اكد من محافظته على سنة الوتر نعم سنة المغرب كان يحافظ عليها دائمًا فهي سنة راتبة. لكن الركعتان الخفيفتان بعد الوتر لم يكن يواظب عليها - 00:52:16

سنة المغرب. قال وهذا على اصل من يقول بوجوب الوتر ظاهر جدا وسيأتي مزيد كلام في هاتين الركعتين ان شاء الله. وهي مسألة شريفة لعلك لا تراها في مصنف وبالله التوفيق تم كلامه رحمة الله وفعلا آآ استلطاف في ذكر هذه المسألة في قضية صلاة الركعتين بعد الوتر وبالفقهاء فيها - 00:52:39

كلام طويل ومن ذلك قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان صلاة الركعتين بعد الوتر تقع مثل الركعتين بعد المغرب وبعد الظهر السنن الرواتب عموما جبر بالفرائض وتمكيل لها. قال رحمة الله وتر الليل جبره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:06

بركعتين بعد ولهذا كان يجبره اذا اوتر بتسع او سبع او خمس لنقص عدده عن احدى عشرة يعني تمام وتره عليه الصلاة والسلام في

الليل احدى عشرة ركعة. فإذا نقص عن ذلك إلى تسع أو سبع أو خمس كان يأتي بهاتين الركعتين - [00:53:30](#)  
قال فهذا توجيه لحكمة هاتين الركعتين قال فهنا نقص العدد نقص ظاهر وإن كان يصلحها إذا اوتر بحادي عشرة كان إن هناك جبرا  
بصفة الصلاة وإن كان يصلحه مجالسا. قال وأما الركعتان المستقلتان فجبر بمعناها الباطل فلهذا كانت صلاته - [00:53:50](#)  
تماما. ماذا يقرأ في هاتين الركعتين التي هي بعد الوتر فيها أحاديث لا يثبت منها شيء فلو قرأ فيه ما تيسر من كتاب الله أجزاء من  
الآحاديث الواردة فيها وهي ليست صحيحة يقرأ فيها إذا زللت وقل يا أيها الكافرون - [00:54:10](#)  
وفي حديث آخر أنه كان يقرأ فيها بسورتين اخريتين وغيرها لا يثبت منها شيء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. تم كلام المصنف  
رحمه الله تعالى في هذا الفصل وهو القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين وبه تم الفصل - [00:54:30](#)  
وتم مجلسنا بعون الله تعالى على أن نعاود مجالسنا بعد عيد الفطر أن شاء الله تعالى سائلين الله التوفيق والسداد معشر الصائمين  
يفصل بينكم وبين غروب شمسكم في اتمام اليوم الخامس والعشرين من أيام صيامكم في شهركم هذا؟ دقائق معدودة - [00:54:50](#)  
تقبلون بعدها على ليلة كريمة مباركة هي ليلة الجمعة. وحظ المسلم الموفق فيها من كثرة ذكره لربه صلاته على نبيه صلى الله عليه  
وسلم ما يجعل ليلته أكثر بركة. أما إنها مباركة وتزداد بركة - [00:55:10](#)  
يملؤها العبد وقد استحب لنا أن نستكثر في هذه الليلة وجمعتنا غدا من صلاتنا وسلامنا على النبي الامة وهاديتها وشفيعها واسوتها  
وقدوتها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو القائل اثروا من الصلاة على - [00:55:30](#)  
يوم الجمعة وليلة الجمعة فإن صلاتكم معروضة علي. يا أيها الراجي عظيم المطلب. فز بالصلاوة وبالسلام على النبي كم مذنب بعد  
الصلاحة ذنبه حطت فعاد كأنه لم يذنب. ومثقل بالهم كله - [00:55:50](#)  
ولت واعقبها صفاء المشرب. اللهم صل وسلم وبارك على حبيبنا وسيدنا ونبينا رسول الله محمد وعلى الله وصحبه أذكي صلاة واتم  
سلام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احيانا على سنته وامتنا على سنته. واحشرنا - [00:56:10](#)  
يوم القيمة في زمرة. واكرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما وعملا صالحا متقبلا  
ورزقا واسعا. وشفاء من كل داء يا حي يا قيوم. اللهم ربنا ورب كل شيء - [00:56:30](#)  
ومليكه فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والفرقان. رب جبريل واسرافيل وميكائيل. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين  
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء إلى صراط - [00:56:50](#)  
مستقيم. اللهم بارك لنا فيما بقي من شهرنا. واحتمنا رمضان بغفرانك وعفوك وعافيتك يا حي يا قيوم. اللهم تقبل بل منا الصيام  
والقيام والقرآن وسائر العمل الصالح الذي وفقتنا اليه يا ذا الجلال والاكرام. وتقبله منا بقبول حسن - [00:57:10](#)  
ربنا وسيدنا وخلاقنا اكرمنا بالعفو والعافية. والعتق من النار يا حي يا قيوم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. واعف عن  
والدينا وازواجنا وذرياتنا والمسلمين جميعا يا رب العالمين - [00:57:30](#)  
اللهم اجعل لامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم عز جارك وجل ثناوك  
وتقدست اسماؤك ولا حول ولا قوة الا بك. انت المستعان عليك التكلان ولا حول ولا قوة الا - [00:57:49](#)  
الا بالله العلي العظيم. اللهم عجل بفرج قريب ونصر عاجل لاخوتنا المسلمين في فلسطين. نجهم يا رب من عدونا يهود وبغيهم  
وطغيانهم يا حي يا قيوم. اللهم ان بني صهيون قد طغوا وبغوا وعاثوا في الارض فسادا. اللهم فزلزل الارض - [00:58:09](#)  
من تحت اقدامهم واقتذف الرعب في قلوبهم وصب العذاب من فوق رؤوسهم. وسلط عليهم من جندك ما لا قبل لهم به وانت قوي  
القاهر والعظيم القادر لا رب لنا سواك ولا حول لنا ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم انا نسألك - [00:58:29](#)  
الحسنى وصفاتك العلى ان تحفظنا والمسلمين جميعا بحفظك من شر الاشرار. وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار انت خير حافظا  
وانت ارحم الراحمين. اللهم هؤلاء عمار بيتك الحرام وقادصوه من كل فج عميق - [00:58:49](#)  
قد اقبلوا الى بيتك الحرام طلبا لمرضاتك وطمئنا في رحمتك. رهبة ورغبة اليك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم فاكرم قادتهم واحسن  
جوارهم واعطهم سؤلهم واحفظهم في انفسهم واهليهم واموالهم ومن خلفوا في ديارهم بخير. انت - [00:59:09](#)

حافظوا وانت ارحم الراحمين. اللهم من اكرم وفديك فاكرمه. ومن اعانهم فاعنه. ومن حفظهم فاحفظه ومن يسر عليه فيسر عليه يا  
كريم ويما من ان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق وايد بالحق امامنا - [00:59:29](#)  
ولي امرنا خادم الحرمين وولي عهده لكل خير وهدى وسداد ورشاد. اللهم اصلاح لهاما النية والبطانة والقول العمل يا كريم يا منان.  
الله اغفر لنا ولوالدينا والاخواننا الذين سبقونا بالابيمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:59:49](#)  
ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب بعزة عما يصفون وسلام على  
المرسلين. والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولنا نبيك - [01:00:09](#)  
عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:00:29](#)